

لقاء نادر لفضيلة الشيخ الحويبي وأجوبة في العقيدة

أبو إسحاق الحويبي

والشكر انواع. فالشكر احنا بنحدد معنى الشكر بسياق الاية اعملوا ال داود شكرنا. اي اجعلوا عملكم شكرنا. فوضع الشكر هنا مكان العمل ذي ايه؟ وجزاء سيئة سيئة. الكلام المفهوم وجزاء سيئة - 00:00:00

عذاب. عقاب. لكن اذا اتحدى الشرط والجزاء دل على التغغير. وجزاء سيئة سيئة اي ما فاهم ازاي؟ فهنا وذلك ليبلوني كلام سليمان اشكر ام اكفر؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:00:30

كل النساء يا عشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثراً اهل النار. قلنا لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتکفرن الاحسان. فقالت احداهن نکفر بالله. لأن اصل لفظ الكفر اذا اطلق آآ يعني بينصرف الى ما - 00:00:50

ضد الایمان. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح المسألة. يعني يمكن المرأة اللي سألت ما خدتش بالها من سياق الكلام. لأنها قال تکفرن العشير الزوجين وتکفرن الاحسان. واذا احسن ابین عليه الصلاة والسلام اذا احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتمن منه يوما - 00:01:10

قلتن ما رأيت منا خيراً قط. ده يبقى ده هو الجحود الذي يقابل الشهرة. فهو الشكر معروف انه بالقلب واللسان. لكن سياق الكلام هو الذي يبيّن. هو اي نوع من انواع الشكر. طبعا. هنا - 00:01:30

للكفر كفر نعمة. السبيل هو ايه الهدية عموماً يعني السبيل هو الهدایة او واحد بالك ازاي عموماً اما شاكراً او ما كفوراً لأن انت لازم تعرف حاجة مهمة جداً اول كلمة في القرآن ايه؟ الحمد لله رب العالمين. العلماء قالوا انما حمد الله - 00:01:50

عذ وجل نفسه ليعلمنا كيف نحمده. يعني هو عندما اتنى ربنا عذ وجل على نفسه القصد منه يعلمك زي ما انت بتقول لابنه يعمل لك حد يقول له جزاً الله خيراً. انت بتقول جزاً الله خيراً عشان ايه؟ عشان اقولها لك. اذا اسديت اليه معرفة. واحد بالك - 00:02:20

الامام الشافعي الثوري يقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها صناع المعرفة الى اللئام. اصل كل عداوة في العالم. تعمل معروف فيبني ادم يغض ايدك. خلاص ده اصل كل العداوات. دي معناها ايه؟ معناها ان في جحود. فاصعب شيء البوابة الكفر والخروج من الایمان - 00:02:40

اصل او الجحود بمفهومه العام تجده جميل لتجعل فضلي تجده اي حاجة الكلام ده كل ده عبارة عن المراحل مراحل مراحل اذا استمر الانسان في الكحول يصل للجحود الكبير. عشان كده في في في في ايات الربوبية - 00:03:10

في ايات في اسباب الالوهية. احتاج الله عذ وجل على المشركين باية الربوبية. واحد بالك؟ هيبي وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الاليات. دي كلها عبارة عن نعم. يذكر النعمة سم يقول الله مع الله - 00:03:30

اتفضل. انا دلوقتي زكرت نعمة اسم ذكر الوهية. لأن احنا عندنا طبعاً في فرق ما بين الوهية والربوبية من باب الاصطلاح يعني مسلاً توحيد الربوبية ان تعلم ان الله عذ وجل هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويكشف الضر عن المبتلى - 00:03:50

ده هذا النوع من التوحيد لا يدخل احداً في دين الاسلام. ليه؟ لأن ابو جهل كان وابو لهب كان كده. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله. كل من ارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. اللي بيقول سيقولون ايه دول - 00:04:10

هم الكفارة المشركين. طب لماذا كفراً لهم اذا؟ قالوا اجعل الالهة الها واحداً؟ ان هذا لشيء عجب. اي اعجب فيها؟ اذا كنت انا معترض واتفرغ للحياء واتفرغ بالامانة ولم يشاركه احد في خلق السماوات والارض افلا يجوز وافلا ينتظم - 00:04:30

في ذهن الانسان ان يتفرد بالالوهية طالما ان ما فيش حد شاركه في شيء ولا عمل معه اي حاجة ولا الكلام ده مش مش الطبيعي

العقل حتى المجرد المعقول اللي لم يصاب بلوسة الجحود يقول فربنا سبحانه وتعالى في كل آيات الربوبية إنما يحتاج عليهم بما يقرؤنه في - 00:04:50

من قبل الله سبحانه وتعالى بما ينكرهونه أن الله عز وجل هو الحاكم الأَمْر الناهج لأن الفرق بين الالوهية إن الالوهية في باب الامر والنهي. والربوبية في باب التخطي. في باب - 00:05:10

تفضل كل العباد يرزقهم الله عز وجل. زي ما ربنا قال لابراهيم عليه السلام لما قال ربنا اجعل هذا البلد امنا. وارزق اهله من السمرة من امن بالله قال له ومن كفر. برضه هيرزقه. ليه؟ ده مقتضى ربوبتي تبارك وتعالى. لا يخلقه ويضيعه. تمام؟ حتى لا يكون لاحد حجة على الله - 00:05:30

ده فيما يتعلق بتوحيد الربوبية. لأن أنا بعض العلماء اللي هم آآ بيطلعوا في التليفزيونات والكلام ده. لما تيجي تتكلم عن المساجد فيها قوة وتقول ان هذا شرك. وان الطواف بالقبور شرك. يقول لك اذا منين شرك؟ اسأله اسأل - 00:05:50

قل له هل اللي في القبر ده يرزق؟ يقول لك لأ. هل بيحيي؟ يقول لك لأ. هل بيضر؟ لا. هل بيمنفع؟ لا. يقول لك الشركة يجي له منين - 00:06:10

فاحنا بنقول نفس الكلام. لو سألت ابو جهل هل في مع الله عز وجل حد خلق السماوات والارض؟ يقول له لأ. هل في حد يرزق مع الله؟ يقول له لأ - 00:06:20

نفس الاسئلة وجهها لابو جهل هيكون الاجابة هي اجابة اللي بتطفح حوالين القبر. ولذلك احنا قلنا اللي بيطوف حوالين القبر ده فعل الشرك بس مش لازم يكون هو مشرك لأن ممكن يكون جاهم. ما يعرفش الحكم هناك فرق بين الفعل والفاعل. فالفعل لا شرك انه شرك - 00:06:30

في حد ذاته لا شرك انه شرك. لكن هل الفاعل الذي يطوف حول القبر هل هو مشرك؟ لا نقول لك لا ما نقدرش نقول مشرك الا لما اجيبيه وافهمه. باقول له - 00:06:50

لا يجوز وان طلب الحاجات لا يكون الا من الله وده كذا كذا كذا. قال لي والله انا حر يا اخي واللي في مزاجي ها عمله وانت مالك. والكلام ده واقمت عليه الحجة ورفضها - 00:07:00

في الحالة دي انا ممكن ايه ادي له الحكم على حسب فهمه للحجية وعلى حسب وصول الحجية. فهو يعني عايز اقول عايز اقول جحود جحود النعمة اللي خلاني اتطرق الى الربوبية وما الرب عز وجل من فضل على عباده والكلام ده. اللي - 00:07:10

العبد يطلع من الایمان اصلا ان يجدد نعمة الله. فهو جحد نكران الاول. وبعدين يستمر بهذا لحد ما يخرج من الملة خالص. ايه؟ كاملة بقى. الايه؟ ها كمل لنا القبور اللي في المساجد - 00:07:30

توضحها لنا احسن من كده الرأي والغير رأي. هو اصل بالنسبة القبور خلتها المساجد لابد ان نعرف ان الامام الشافعي رحمه الله قال لا يجتمع مسجد وقبر في دين الاسلام - 00:07:50

ده كلام الشافعي. لو احنا نزورنا الى تاريخ الاسلام كله ما نلاقيش في مسجد داخل قبر واحد يقول لك طب قبر النبي ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول ان ابتداء احنا عارفين ان النبي - 00:08:10

دفن حيث مات. في حجرة عائشة. وحجرة عائشة ليست من المسجد. باتفاق الكل. ده كانت عبارة عن اووضة. ده باب زي ده ودي الاووضة. فكان يخرج من الباب يقوم داخل الجامع. فدي كانت حجرة عائشة رضي الله عنها - 00:08:30

لما مات النبي صلى الله عليه وسلم دفن حيث ايه؟ حيث مات. فكانت الحجرة برة المسجد. فانت حضرتك تخيل قد المسجد ادي المربع اهو. وادي القبر هنا. على اليمين. تمام؟ لما اراد عمر ابن الخطاب انه يوسع المسجد قام وسعه كده - 00:08:50

وساب القبر برة وساب الحجرة برة خالص. عثمان رضي الله عنه قام جاي موسعه من الناحية اللي عمر وسع منها. وساب القبر للحجرة برة ما لهاش علاقة بالمسجد اطلاقا. بس قدرها. نعم! الجدار بناء مش مشكلة. ايوة ما انا مش مشكلة - 00:09:10

لكنه ليس من المسجد. ليس من المسجد بدليل ان عائشة كانت بالتنفيذ. تمام؟ فلما كان في زمان الوليد ابن عبد الملك قام جاي

موسعة الناحية اليمين. سنة سبعة وتسعين هجرية. بعد موت كل الصحابة في المدينة - 00:09:30

اصحاب المسير كان امام التابعين في المدينة انكر على الوليد. ان هو يدخل قبر مسجد الحجرة في المسجد. ولذلك انت لحد النهاردة تلقي القبر لو انت حبيت تفصله بجدار هتفصله - 00:09:50

لكن تصور لو كل التوسعة تيجي من على اليمين من على اليمين كان زي ما القبر وهو في نص الجامع. ما يشربش فيه حاجة. دلوقتي انا اقدر لو انا عايز اقيم المسألة - 00:10:10

اقوم جايب جرار واقوم بانيه. وخلصنا. هو نص جدار كمان. مش جدار. امال اعملوا كده؟ آرح اعمل تمام؟ الاحتجاج بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واضح انه باطل - 00:10:20

لية؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن اولا ابتداء في المسجد. بل قال قبل ان يموت بثلاثة ايام. كما في الصحيح وكان في هيدي خميسة يعني سكرات الموت عليه الصلاة والسلام. فكان يرفع الخميسة وآآ عن وجهه ويقول لعن الله اليهود والنصارى - 00:10:40

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة فلولا ذاك اللعن ابرز قبره. كنا عملنا قبة وعملنا مش عارف ايه لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال صلى الله عليه وسلم الله - 00:11:00

اللهم لا تجعل قبري عيда. عيда يعني ما يجوش يعملوا مولد حواليه زي العيد. وفي اللفظ الآخر قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد نفس الكلام. فهو ما فيش حاجة اسمها قبر يكون موجود. لأن اولا ابتداء. الصلاة - 00:11:20

في القبور ممنوعة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبور. تمام؟ الحاجة الثانية ان وجود القبر في المسجد آآ يدخل العبد اللي داخل المسجد لا يجرد العبادة لله. قال تعالى وان المساجد لله. لله فلا تجعل - 00:11:40

لا شك ان احنا كلنا في مرحلة من مراحل حياتنا رحنا لحسين السيدة وابراهيم الدسوقي والكلام طب انا عايز اي واحد يصف لي اللي بيحصل حوالين القبر. انا وانا في سنة اه تالتة سانوي اول مرة في حياتي اروح القاهرة. فطبعا محملني امانة لازم اروح الحسين اقرا الفاتحة - 00:12:00

وآآ عشرة خمستاشر واحد وامانة في رقبتك لازم تقرأ الفاتحة. قلت اروح اقرأ الفاتحة. فطبعا انا اول مرة اروح القاهرة فالعالم بيطوفوا زي الكعبة. القبر على الشمال وهم بطوف الكعبة. انا قمت واحد يمين وايه وبلف لوحدي - 00:12:20

وعمال ايه اسلك نفسي من ده واحد بالك ازاي؟ لقيت واحد عسكري ماسكني من قفاه ايه؟ وبيقول لي طوف وصلي على النبي كده يمشي مع الناس معلش فالنهاردة مسلا انت حضرتك لما تروح عشان تصفي الى هؤلاء الذين - 00:12:40

حول القبر. مش لهم حواچ. مش اللي بيقول له والجاموسة راحت واللي بنت ما هي عايزه تولد ومش عارف ايه وده سهل لي يا حسين سهل لي يا ابراهيم الكلام ده. ده - 00:13:00

ضد التوحيد يعني اذا كان هذا انا بعتقد كرجل عاقل ان الميت بعد ازن حضرتك يفعل هذا الكلام ايه؟ هو محمد علي ما علينا هقول لك على حاجة. النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل دفنه في مسجد. مش محمد - 00:13:10

محمد علي الجاهل الامي لل بصمجي. لا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل ان يدفن في المسجد ابتداء. ليه؟ لأن هذا ضد محمد عبد التوحيد ولا هو راجل آآ ياه انا عايز اقول لحضرتك على حاجة عايز اقول لحضرتك حاجة. الشيخ احمد حسن باكورى انت حضرتك عارفة. كان وزير الاوقاف ايمان عبد الناصر - 00:13:30

ده آآ وهو رايج على دار الصعيد وبقى حكى الحكاية دي المذكرات. وهو الحقيقة الرجال ده مع قطع النظر عن اي اعتراضات عليه كان ضد قصة دفن القبور في المساجد والكلام ده. فرأي الصعيد الجوانى فلقي مقام - 00:13:50

في حته خرابية كده. تمام؟ فقال ده لو لو الوالي ده كان جن كان هرب. من ايه؟ من المكان ده لأن ما فيش مخلوق حواليه. ازاي الرجال ده مدفون هنا ومين اللي كان بيجي له اصلا ولا طرق مرصوفة ولا والكلام ده. فرجع - 00:14:10

المؤرخين عشان يسألهم السؤال ده. ايه يا جماعة؟ فقالوا له آآ يعني الانجليز لما جم مصر عارفين ان المصريين بيقدسوا

القبور والكلام ده وعندنا الاهرام الثالثة عبارة عن مقابر وبناء والكلام ده. وبقديس الاولياء ومش الاولياء وبناء. فهم عايزين -

00:14:30

مسلا يعملا يزرعوا المنطقة دي. ما يقدرش يسوقك آآ واحدك من بيتك وعزبتك عشان يقعدك. في الصحرا تمام؟ فقال لك ايه نعمل نعملولي. مقام. وبعدين اتنين ثلاثة بيتبين ثلاثة اربعة خدام. المقام. وبالتالي نرصف طريق عشان - 00:14:50

المولد فده واحد هييجي يقعد هيحصل تجمع سكاني اقدر استعمل الناس دول ابني مصانع ابني اعمل زراعة اعمل كذا اعمل كذا ومن جملة ما حكاها من المضحكات يعني انهم حفروا قبر طلعوا جمجمة حمار. من ضمن اللي من ضمن الحاجات دي - 00:15:10

القصة مش قصة مين اللي مدفون ده محمد طاغية ولابني ادم عايز ضرب النار وادفن وعملا له قبة والكلام ده فانا عايز اقول المسألة كمسألة عقدي تتعلق بتجريد التوحيد لله وتعلق القلب بازوال الحواجز بالله. واي شيء كان يخدم - 00:15:30

مش التوحيد ان شاء الله يكون ربع حرف واحد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنعه. دين توحيد ده حياة الانسان كل عمله بيبني على سلامه يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس لما سمع رجلا يقول له ما شاء الله وشئت انت - 00:15:50

في البيت الحديث قال له اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت. الله! اكن الواو يعني جعله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ يا اهلا وسهلا تحب تقدر تستريح في لا لا خلاص ربنا يبارك لك - 00:16:10

نفع الله به. الله يحفظك. يقول له ما شاء الله وشيء حرف يقول له اجعلتني لله ندا؟ طب هل الرجل اللي قال ما شاء الله وشيء خطر بياله ان يجعل النبي ندا لله؟ انا على استعداد ان احلف بالله انه ما خطر بيالي - 00:16:30

لان في حد ممكن يكون مسلم او عاقل يقول ربنا ند لايبني ادم او ند لربنا. لكن انكر عليه حرفا لا يقصده هو فكيف اذا كان يقصده؟ وكذلك حديث الطفيلي ابن آآ سخيرة اخو عائشة من الرضاعة. شاف رؤية - 00:16:50

ان هو قابل جماعة من اليهود. قال لهم انتم مين؟ قالوا نحن اليهود. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون عزيز ابن الله. فقالوا له ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. طب هل ما شاء - 00:17:10

الله و Mohammad تساوي عزيز ابن الله. دول كانوا بيعبدوه. يعني ما قالش عزيز ابن الله سكت. حتى لو انا فهی عزيمة العزائم مع ذلك كان بيعبدوه. قال له نعم القوم انتم. فاللي قال له احنا استوينا مع بعض. انتم تقولون ما شاء الله و محمد واحدنا بحزن الله. بقينا - 00:17:30

فقابل جماعة تانيين فقال له من انتم؟ قالوا نحن النصارى. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون المسيح ابن الله. قال ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. صحي من النوم. فقص الرؤية على اخته عائشة. من الرضاعة - 00:17:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه قال له هل قصصت هذه الرؤية على احد؟ قال له اية طالما وصلت لواحد هتتناقل في ايه؟ في الدنيا بحالها. فينبغي حينئذ ان يبين بيانا عاما. قام قايل الصلاة في جماعة ولامهم كلهم في الجامع - 00:18:10

تمام؟ وقال ان طفيلا اخبرني وقام قايل لي الرؤية. وانكم كنتم تقولون مقالة كان يمنعني الحياة ان امنعكم منها او انهاكم عنها. صلى الله عليه وسلم. كنتم تقولون ما شاء الله و محمد الا قولوا ما شاء الله - 00:18:30

فهو واحد له. فالشرك جاي منين؟ ازا كان كلمة ازا كان حرف بيقول لك ممنوع تقوله اجعلتني لله ندم مع انه ما يقصدش بقلبه ان يجعله لله ندا. فكيف بمن قصد ان يجعل الله ندا او انه ان ينزل حواجه بقلبه بغير الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

فدي دي مسألة في غاية الخطورة. فعشان كده لما بنيجي نقول المساجد اللي فيها قبور لا تحل شرعا معلوم تفصيل قالوا اذا بني المسجد ثم ادخل عليه القبر نبش القبر. وادا بني القبر وبني عليه - 00:19:10

مسجد يهدم المسجد. لان في هذه الحالة هيكون مسجد ضرار. فهناك فرق بين دخول القبر على المسجد وبناء المسجد على القبر لا بناء مسجد على القبر يهدم المسجد نفسه. وبالتالي هيؤدي الى القبر. انما ده ينبع. ايه؟ يعني - 00:19:30

المساجد تحرم الصلاة فيها ولكنها ليست باطلة. لان فيه فرق بين الحرام والبطون تمام؟ لان البطلان متعلق بالاجزاء. واجزاء الصلاة

معنی انها تسقط عنہ دی اصلہا مترتبہ علی الطهارة واستقبال القبلة واطار الثیاب والایتمام. الاتیان بالخشوع والركوع والسجود والکلام ده. انا عملت کل ده. فھی من جهة الاصطلاح - 00:19:50

انت صلیت. اسمک صلیت عند ربنا. ما يقول لا یسألك لماذا لم تصلي. تمام؟ لكن صلیت وارتکبت اثما. القبر مفصول دلوقتی لابد ان یفصل القبر تماما. ما ما یبیقاش جدار بینه وبين القبر. یعنی مسلا ممکن یبقی المسجد - 00:20:20

اهو وده باب مفقول وداخل علی القبر. اه. هذا القبر ملحق بالمسجد. جزء منه. فلابد في هذه الحالة عشان اصلی فيه اعمل شارع او الجدار او مسلا یتقلل باللي یتقلل بالمرة ویتفتح من بعيد. مسلا من ناحية تانية مسلا بھیس ان ما یبیقاش ملحق بالمسجد - 00:20:40

ما تدخلش بالزیط کده یکون مفصول تماما عن الناس كلها. هو الاستاذ اما قال ان احنا مسلا لو لقینا حاجة في الطريق کده ما یخشهاش. لو ایه؟ لو لقیت مسلا ای - 00:21:00

ما ناخدهاش. طب لو واحد مسلا عایز یاخدھا ویسلمھا للمسجد بھیس ان هي لو ما لبھاھا صاحب یضمھا مسلا مسجد او یجیب تمنھاھا للمسجد الا بعد سنة من تعریفھا. طب دلوقتی احنا في بلد زی دی ھعرفھا منین وانا عارف هو في الفلوس واحد منه هو راح فین؟ على الاقل في المکان اللي انا لقیت فيه الفلوس - 00:21:10

علق یا اسطی. واكتب ان هنا مبلغ من المال وجد في هذا المکان. من اتی باوصافه فلیتصل برقم کزا. وتفضل الورقة دی متعلقة لمدة سنة. ازا ما جاش صاحبھا استمتع بهذا المال باحقک. الا ان یظھر صاحبھ ولو بعد میت سنة. ان تدفعه اليه مرة اخرى - 00:21:30 - 00:21:50